

المملكة المغربية



الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة  
المملكة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني

## دليل المشاركة المواطنة

الجزء الأول

حق تقديم العرائض إلى السلطات العمومية  
والجماعات الترابية

**أولاً:**  
**حق تقديم العرائض إلى السلطات العمومية**

## الخطوات الأساسية لتقديم العرائض إلى السلطات العمومية

### لماذا اللجوء إلى تقديم العريضة؟

قد تتبادر إلى ذهنكم مطالب أو مقترحات معينة، وقد تجدون أنفسكم أمام توصيات تودون إيصالها إلى السلطات العمومية، رغبة منكم في اتخاذ إجراءات مناسبة بشأنها بباعث تحقيق المصلحة العامة.

العريضة كآلية دستورية للمشاركة المواطنة تخول لكم ذلك، ضمن إجراءات وضوابط معينة منصوص عليها في القانون التنظيمي رقم 144.14<sup>1</sup>.

إليكُم سلسلة الخطوات التي تمكنكم من الإحاطة المبسطة بمختلف الإجراءات الكفيلة بتقديم عريضتكم إلى السلطات العمومية.

1 - يتعلق الأمر بالقانون التنظيمي رقم 44.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.107 الصادر في 23 من شوال 1437 (28 يوليو 2016)، الجريدة الرسمية عدد 6492-14 ذو القعدة 1437 (18 أغسطس 2016)، ص: 6074.6076

## الخطوة الأولى: من يملك الحق في تقديم العريضة؟

إن حق تقديم العرائض إلى السلطات العمومية من الحقوق التي خولها الدستور للمواطنين والمواطنات للمساهمة في تدبير الشأن العام إعمالا للديمقراطية التشاركية والمواطنة التي هي من المقومات الأساسية للنظام الدستوري للمملكة.

يمكن لكم في أي وقت، سواء كنتم تقيمون بالمغرب أو خارجه أن تبادروا بتكوين عريضتكم وتضمنوها مطالب/ مقترحات/ توصيات، وترفعوها إلى الجهات المعنية لاتخاذ ما تراه مناسبا بشأنها من إجراءات، شريطة أن تكونوا متمتعين بالحقوق المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية العامة.



### من هم أصحاب العريضة:

المواطنات والمواطنون المقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد العريضة ووقعوا عليها، شريطة أن يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية العامة.

متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية

## الخطوة الثانية: باثروا عملية إعداد العريضة

إعداد العريضة خطوة أساسية تستلزم جهدا وتفكيراً جماعياً، احرصوا في المقام الأول على أن تكون لديكم الفكرة واضحة ومشخصة بأبعادها كاملة. انتقلوا بعد ذلك، إلى تحرير العريضة في شكل طلب مكتوب مرفق بمذكرة مفصلة تبين الأسباب الداعية إلى تقديمها والأهداف المتوخاة منها. عموماً، يتعين ألا يخرج مضمون العريضة عن نطاق توصيف مفصل لمطالب / اقتراحات / توصيات تلفت الانتباه إلى مسألة أو موضوع معين على نحو يراعي الإيجاز والوضوح في التعبير وتفادي الكلمات غير الضرورية.



تتخذ العريضة شكل طلب مكتوب يتضمن مطالب أو مقترحات أو توصيات، يوجهه مواطنات ومواطنون مقيمون بالمغرب أو خارجه إلى السلطة العمومية المعنية، قصد اتخاذ ما تراه مناسبا في شأنه من إجراءات.



**شروط ينبغي توافرها ومراعاتها عند تحرير عريضتكم  
أولاً: شروط قبول عريضتكم**

**المادة 3 من القانون  
التنظيمي**

- يكون الهدف منها تحقيق مصلحة عامة؛
- تكون المطالب أو المقترحات أو التوصيات التي تتضمنها مشروعة؛
- تحرر بكيفية واضحة؛
- تكون مرفقة بمذكرة مفصلة تبين الأسباب الداعية إلى تقديمها والأهداف المتوخاة منها؛
- تكون مشفوعة بلائحة دعم العريضة.



المصلحة العامة

1

مشروعية المطالب أو المقترحات أو التوصيات التي تتضمنها عريضتكم

2

محررة بوضوح

3

مرفقة بمذكرة مفصلة بأسباب وأهداف تقديم العريضة

4

مرفقة بلائحة دعم العريضة

5

## ثانياً: الأسباب التي تجعل عريضتكم غير مقبولة

تعتبر العرائض غير مقبولة إذا كانت تتضمن مطالب أو مقترحات أو توصيات

### المادة 4 من القانون

#### التنظيمي

- تمس بالثوابت الجامعة للأمة، والمتعلقة بالدين الإسلامي أو بالوحدة الوطنية أو بالنظام الملكي للدولة أو بالاختيار الديمقراطي أو بالمكتسبات التي تم تحقيقها في مجال الحريات والحقوق الأساسية كما هو منصوص عليها في الدستور؛

- تهم قضايا تتعلق بالأمن الداخلي أو بالدفاع الوطني أو بالأمن الخارجي للدولة؛

- تكون موضوع قضايا معروضة أمام القضاء أو صدر حكم في شأنها؛

- تتعلق بوقائع تكون موضوع تقص من قبل اللجان النيابية لتقصي الحقائق.

المس بالثوابت الجامعة للأمة

1

ارتباطها بأمن الدولة أو الدفاع الوطني

2

معروضة على القضاء

3

موضوع نقص من قبل اللجان النيابية

4



ثالثا: تكون عريضتكم غير مقبولة بعد دراستها في الحالات التالية

المادة 4 من القانون  
التنظيمي

- تخل بمبدأ استمرارية المرافق العمومية وبمبدأ المساواة بين المواطنين والمواطنات في الولوج إلى المرافق العمومية؛
- تكتسي طابعا نقابيا أو حزبيا ضيقا؛
- تكتسي طابعا تمييزيا؛
- تتضمن سبا أو قذفا أو تشهيرا أو تضليلا أو إساءة للمؤسسات أو الأشخاص.



1 تخل بمبدأ استمرارية المرافق وبمبدأ المساواة في الولوج إليها

2 تكتسي طابعا نقابيا أو حزبيا

3 تكتسي طابعا تمييزيا

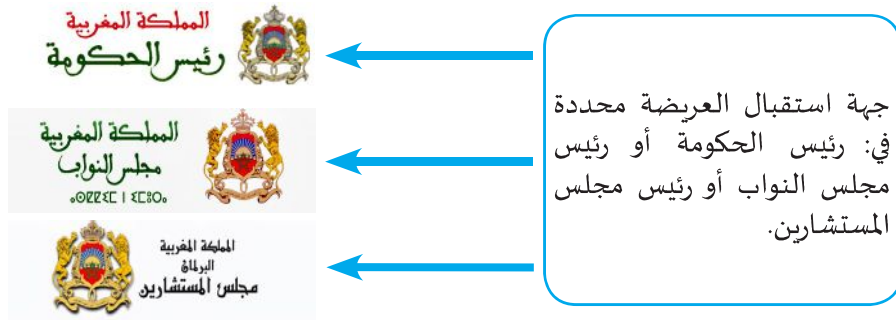
4 تتضمن سبا أو قذفا أو تشهيرا أو تضليلا أو إساءة للمؤسسات والأشخاص

### الخطوة الثالثة: حددوا الجهة التي ستستقبل العريضة

بعد الانتهاء من تحرير العريضة، حددوا جهة الاستقبال. العريضة حسب الحالة، توجه إما إلى رئيس الحكومة أو رئيس أحد مجلسي البرلمان.

ينبغي أن تقدروا ما إذا كان الموضوع الذي ترغبون تقديم العريضة بشأنه هو من الأمور التي يمكن لرئيس الحكومة أو لأحد مجلسي البرلمان أن يختص بالبت فيها .

خذوا بعين الاعتبار أن العريضة المقدمة إلى رئيس الحكومة تستهدف سلطة بصلاحيات تنفيذية وتنظيمية، بينما العريضة الموجهة إلى رئيس أحد مجلسي البرلمان فتوجه إلى مؤسسة برلمانية وظيفتها تتمثل أساسا في التشريع والرقابة والتقييم.



## الخطوة الرابعة: شكلوا لجنة من 9 أعضاء على الأقل واختاروا وكيلًا عنها ونائبًا عنه

تعد لجنة تقديم العريضة الإطار الأنسب الذي يمكن من التنسيق الجيد لجهود أصحاب المبادرة بتقديم العريضة. ستساعدكم هذه اللجنة على التواصل مع المواطنين والمواطنات وجمع توقعاتهم.

### اختيار وكيل اللجنة ودوره

تجتمع اللجنة بدعوة من عضو أو أكثر من أعضائها لاختيار وكيل عنها ونائب عنه. يتولى الوكيل الإشراف على مسطرة تقديم العريضة وتتبعها. يعتبر وكيل لجنة تقديم العريضة ناطقًا رسميًا باسم اللجنة ومخاطبًا للسلطات العمومية الموجهة إليها العريضة، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

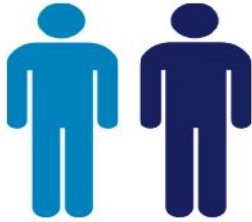


### لجنة تقديم العريضة

لجنة مكونة من تسعة أعضاء على الأقل يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم العريضة من بينهم.

### جمع التوقيعات

تتولى لجنة تقديم العريضة جمع التوقيعات، ويجب ألا تقل عدد التوقيعات التي تحملها لائحة دعم العريضة عن 5000 من مدعي العريضة، وأن تكون مرفقة بنسخ من بطانقهم الوطنية للتعريف.



وكيل اللجنة / نائبه



### الخطوة الخامسة: عريضتكم تحتاج إلى من يدعمها

بعد الانتهاء من تأليف لجنة تقديم العريضة، تأتي مرحلة البحث عن مدعّمي ومساندي العريضة من المواطنين المواطنين.

إن هذه العملية تتطلب منكم التواصل الجيد بغرض توضيح المطالب/ المقترحات/ التوصيات المضمنة في العريضة بشكل مفهوم ومنطقي.

يمكن لكم مثلا:

- تقديم فكرة حول مضمون العريضة؛
- إبراز الأهداف التي تشكل أساسا لتقديمها؛
- التغييرات الايجابية التي ستسعون إلى تحقيقها؛
- الآثار التي ستحدثها في حياة المواطنين والمواطنات وعلى المصلحة العامة.

### من هم مدعمو العريضة؟

المواطنات والمواطنون الذين يعبرون عن دعمهم للعريضة بواسطة توقيعاتهم المضمنة في لائحة تسمى «لائحة دعم العريضة» شريطة أن يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية العامة.



### مدعمو العريضة

متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية

### الخطوة السادسة: أعدوا لائحة دعم العريضة

إن التأييد والدعم الذي ستحظى به عريضتكم يتم التعبير عنه من خلال توقيعات المواطنين والمواطنات المضمنة في لائحة تسمى «لائحة دعم العريضة».

يشترط القانون التنظيمي رقم 44.14 أن تتضمن لائحة دعم العريضة على الأقل 5000 توقيع مدعمي العريضة و مرفقة بنسخ من بطائقهم الوطنية للتعريف. وهذا العدد ليس فيه ما يحد من ممارسة هذا الحق وإنما يظل متناسبا مع طبيعة العريضة باعتبارها طلبا يتضمن مطالب أو مقترحات أو توصيات مقدمة إلى السلطات العمومية.

#### ماهي لائحة دعم العريضة؟

هي لائحة تتضمن على الأقل 5000 توقيع مدعمي العريضة، وتحمل أسمائهم الشخصية والعائلية، وأرقام بطائقهم الوطنية للتعريف، وعناوين إقامتهم.

احرصوا على التعبئة الجيدة لعريضتكم والترويج الواسع لها من أجل تجميع العدد اللازم من التوقيعات. يمكنكم أثناء القيام بهذه العملية الاستعانة بالنموذج التطبيقي الآتي:

نموذج لائحة دعم العريضة

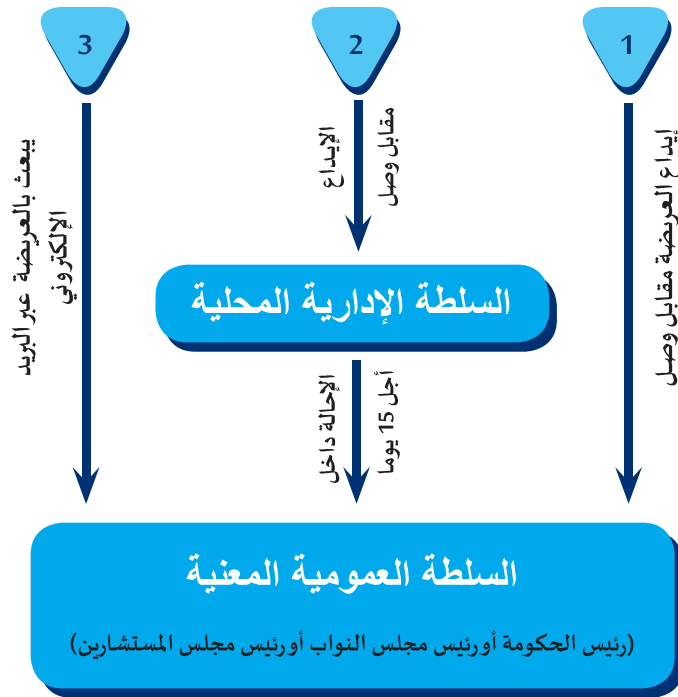
| الرقم        | الإسم الشخصي | الإسم العائلي | رقم البطاقة الوطنية | عنوان الإقامة | التوقيع |
|--------------|--------------|---------------|---------------------|---------------|---------|
| .....        |              |               |                     |               |         |
| .....        |              |               |                     |               |         |
| .....        |              |               |                     |               |         |
| 5000         |              |               |                     |               |         |
| 5000 أو أكثر |              |               |                     |               |         |

### الخطوة السابعة: قدموا عريضتكم إلى السلطة العمومية المعنية

يتولى وكيل لجنة تقديم العريضة الإشراف على مسطرة تقديم العريضة ويكون أمام (3) إمكانات لإيداع العريضة:

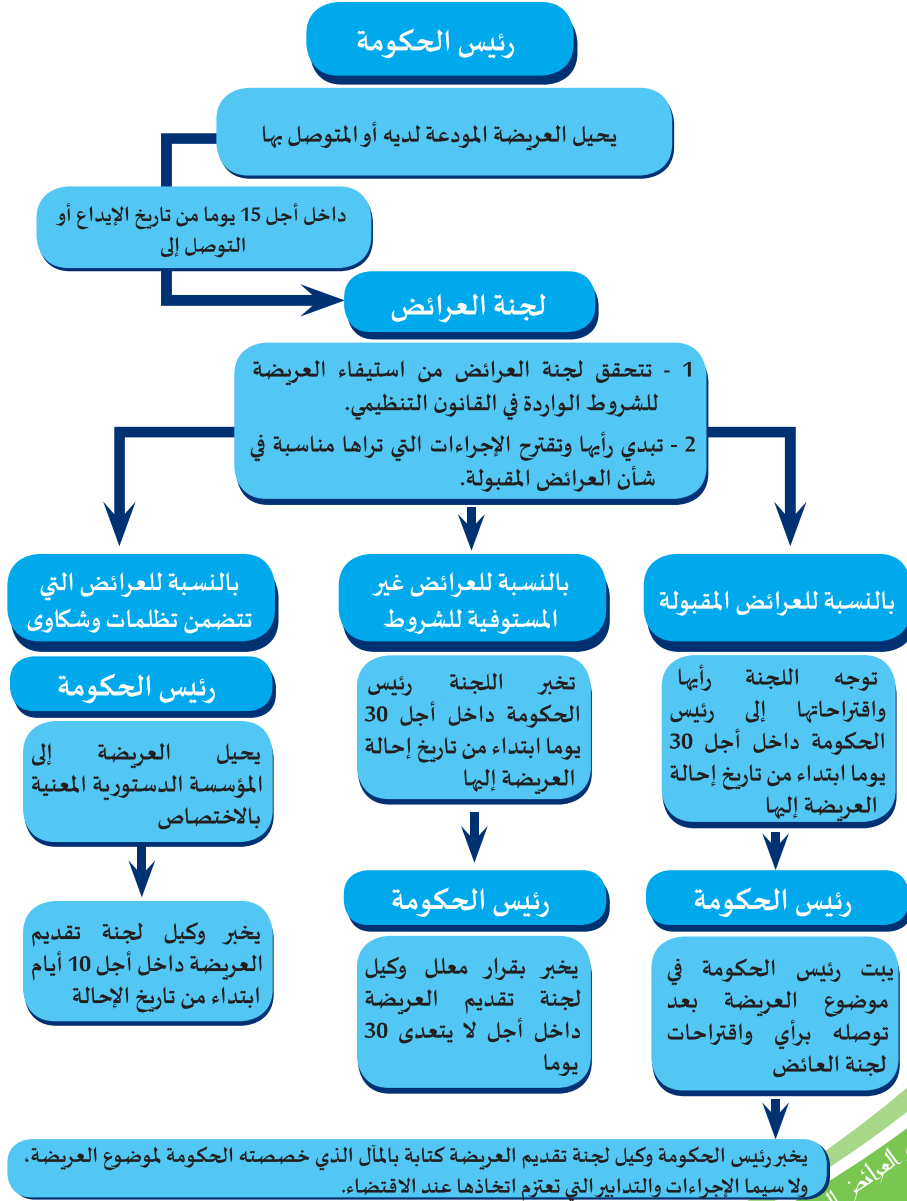
- الإمكانية 1: إيداع العريضة مقابل وصل يسلم له فوراً من لدن السلطة العمومية المعنية.
- الإمكانية 2: إيداع العريضة لدى السلطة الإدارية المحلية التي يقيم في دائرة نفوذها الترابي مقابل وصل يسلم له فوراً، لتحيلها إلى السلطة العمومية المعنية داخل أجل 15 يوماً.
- الإمكانية 3: أن يبعث بالعريضة إلى السلطة العمومية المعنية عن طريق البريد الإلكتروني.

#### وكيل لجنة العريضة



## الخطوة الثامنة: تعرفوا على مسار عريضتكم بعد إيداعها لدى السلطة العمومية المعنية

### 1 - العرائض المقدمة إلى رئيس الحكومة



## 2 - العرائض المقدمة إلى رئيس أحد مجلسي البرلمان

أ - بالنسبة للعرائض المقدمة إلى رئيس مجلس النواب



ب - بالنسبة للعرائض المقدمة إلى رئيس مجلس المستشارين



## الدليل المفاهيمي

## المفاهيم المرتبطة بالعرائض المقدمة إلى السلطات العمومية

### العريضة المقدمة إلى السلطات العمومية:

كل طلب مكتوب يتضمن مطالب أو اقتراحات أو توصيات يوجهه بصفة جماعية مواطنات أو مواطنون مقيمون بالمغرب أو خارجه. إلى السلطة المعنية، قصد اتخاذ ما تراه مناسبا في شأنه من إجراءات في إطار احترام الدستور والقانون.

### وكيل لجنة تقديم العريضة المقدمة للسلطات العمومية:

المواطنة أو المواطن الذي تختاره لجنة تقديم العريضة لتتبع مسطرة العريضة.

يتولى الوكيل الإشراف على مسطرة تقديم العريضة وتتبعها.

يعتبر وكيل لجنة تقديم العريضة ناطقا رسميا باسم اللجنة ومخاطبا للسلطات العمومية الموجهة إليها العريضة، وإذا تعذر على الوكيل القيام بمهامه لأي سبب من الأسباب، قام نائبه مقامه.

### أصحاب العريضة:

المواطنات والمواطنون المقيمون بالمغرب أو خارجه الذين اتخذوا المبادرة لإعداد العريضة ووقعوا عليها، شريطة أن يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية ومقيدين في اللوائح الانتخابية العامة.

### مدعمو العريضة:

المواطنات والمواطنون الذين يعبرون عن دعمهم للعريضة بواسطة توقيعاتهم المضمنة في لائحة دعم العريضة.

### لائحة دعم العريضة:

هي لائحة تتضمن على الأقل 5000 توقيع من مدعي العريضة، وأسمائهم الشخصية والعائلية، وأرقام بطائقهم الوطنية للتعريف، وعناوين إقامتهم، وكذا نسخ من بطائقهم الوطنية.

### لجنة تقديم العريضة:

لجنة مكونة من تسعة أعضاء يختارهم أصحاب المبادرة في تقديم العريضة من بينهم. تتولى لجنة تقديم العريضة جمع التوقيعات المضمنة في لائحة دعم العريضة.

### الثوابت الجامعة للأمة:

الثوابت الجامعة للأمة وردت في الفقرة الثالثة من الفصل الأول من الدستور، والمتعلقة بالدين الإسلامي السمح، والوحدة الوطنية متعددة الروافد، والملكية الدستورية، والاختيار الديمقراطي.

### لجنة العرائض المحدثة لدى رئيس الحكومة:

أحدثت هذه اللجنة بموجب المادة 9 من القانون التنظيمي رقم 44.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية. وتختص هذه اللجنة بدراسة العرائض المحالة إليها من قبل رئيس الحكومة.

وتمارس اللجنة، المكونة من ممثلي السلطات الحكومية المعنية، الاختصاصات المتمثلة في التحقق من استيفاء العرائض للشروط المنصوص عليها في القانون التنظيمي المذكور، وكذا إبداء واقتراح الإجراءات التي تراها مناسبة في شأن العرائض المقبولة. كما تتولى اللجنة اقتراح الإجراءات الكفيلة بتيسير عملية ممارسة الحق في تقديم العرائض وإنشاء بوابة إلكترونية لهذا الغرض تنشر فيها على وجه الخصوص العرائض المقدمة إلى رئيس الحكومة والمأل المخصص للعرائض المقبولة، وتقوم اللجنة بإعداد تقرير سنوي حول حصيلة وأفاق عملها، يرفع إلى رئيس الحكومة.

### لجنة العرائض المحدثة لدى كل من مكتي مجلس النواب والمستشارين:

أحدثت هذه اللجنة بموجب المادة 13 من القانون التنظيمي رقم 44.14 بتحديد شروط وكيفية ممارسة الحق في تقديم العرائض إلى السلطات العمومية، وتختص بدراسة العرائض المحالة إليها من قبل رئيس المجلس.

وتمارس اللجنة، التي يحدد النظام الداخلي لكل مجلس من مجلسي البرلمان كيفية تأليفها، الاختصاصات المتمثلة في التحقق من استيفاء العرائض للشروط المنصوص عليها في القانون المذكور، وكذا إبداء واقتراح الإجراءات التي تراها مناسبة في شأن العرائض المقبولة.